



“تابعني لمزيد من المحتوى”

كيف يرتبط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب بظاهرة الناشط؟

التداعيات:

- وسائل التواصل الاجتماعي أداة مهمة لواضعي السياسات لاستخدامها في محاولة حشد الشباب لدعم القضايا السياسية والاجتماعية بأعداد ملحوظة للتفاعل معها.
- يعد تعزيز المشاركة النشطة للمواطنين أمرًا بالغ الأهمية من أجل ديمقراطية صحية و المشاركة بالإنترنت في القضايا السياسية والاجتماعية مرتبطة بإحساس متزايد بالمواطنة والكفاءة الذاتية بين الشباب. لذلك ، وصول الإنترنت لجميع الشباب هو هدف سياسي مهم.
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في القضايا السياسية والاجتماعية تتعلق بشكل معتدل بنوايا هذه المشاركة والإجراءات القانونية التي تؤثر على المدنية والمؤسسات السياسية. ويرتبط بشكل ضعيف بالمشاركة المتوقعة في أنشطة الاحتجاج غير القانونية. الاستماع إلى مطالب الشباب والاستجابة لها في وسائل التواصل الاجتماعي من المرجح أن تعمل على تعزيز القانون ومنافذ منظمة للمعارضة بدلاً من الترويج للانخراط في الأنشطة غير المشروعة.

ملخص:

حسب نتائج الدراسة الدولية المدنية والمواطنة (ICC2016) التي نفذتها الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA) تبين أن عددًا من الطلبة الصغار يستخدمون بصورة منتظمة وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في القضايا السياسية والاجتماعية. وهذا الموجد يظهر لنا بأن هذا الاستخدام يؤدي إلى سلوك سياسي مقصود لهؤلاء الطلبة. ونجد أن استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل مع القضايا الاجتماعية والسياسية ضعيف الصلة بنواياهم بالمشاركة في الأعمال غير القانونية وأنشطة أخرى مثل الاحتجاجات مثلًا. لكنه شعور معتدل بالمواطنة والكفاءة الذاتية والنوايا المشتركة بشكل قانوني فيها. نحن نختبر هذه العلاقات بصورة قريبة، ووجدنا ازدياد شعور الطلبة بالمواطنة والكفاءة الذاتية، وهو ما يشرح جزئيًا العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في القضايا السياسية والاجتماعية ونوع المشاركة المتوقعة من الطلبة الناشطين.

International Association for the Evaluation of Educational Achievement (IEA), Amsterdam.

Website: www.iea.nl

Follow us:

- @iea_education
- IEAResearchInEducation
- IEA

مقدمة:

علاوة على ذلك ، أثبت أن الكفاءة الذاتية للطلبة في المواطنة مرتبطة بالنشاط السياسي المتوقع (Schulz et al. 2018). وفي مواقع الإنترنت، يمكن للشباب تبادل الأفكار بسرعة للعمل السياسي خارج الهياكل المؤسسية ، والوصول إلى المعلومات بسهولة بما في ذلك أين ومتى وكيف تكون أشكال الناشط السياسي المختلفة.

لا يُعرف سوى القليل عن كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في القضايا السياسية والاجتماعية التي تتعلق بحس الطلبة بالكفاءة الذاتية للمواطنة، وأنواع معينة من النشاط المعبر عنه سلوكيات الناشطين القانونية مقابل سلوكيات غير القانونية. وبما أن الشباب هم مستقبل الديمقراطية، ويرافقهم صعود كبير لوسائل التواصل الاجتماعي لاستخدامها كأداة للمشاركة السياسية، فإن دراسة هذه العلاقة أمر بالغ الأهمية. في هذا الموجز نستخدم بيانات دراسة (Schulz et al. 2018) (ICCS 2016) لاستكشاف الأسئلة التالية: (1) إلى أي مدى يستخدم الطلبة وسائل التواصل الاجتماعي للتعامل مع القضايا السياسية والاجتماعية؟ (2) كيف تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بقوة للمشاركة في القضايا السياسية والاجتماعية المتعلقة بإحساس الطلبة بالكفاءة الذاتية للمواطنة وأنواع سلوك الناشط المتوقعة؟ (3) ما هو دور التأثير الذاتي للمواطنة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في القضايا السياسية والاجتماعية والسلوك المتوقع من الناشط؟ وفيما يلي نتناول كل سؤال على حدة تليها مناقشة قصيرة.

تزداد أهمية منصات وسائل التواصل الاجتماعي في عالم السياسة. هذه المنصات الفورية تسمح بالتواصل المباشر بين الأفراد، وهذه المنصات لا تقدر بثمن كأدوات في تنظيم الناشطين، وخاصة لمن هم أصغر سناً. في حين أن الشباب هم عادة لاعبون غير رئيسيين في المنظمات السياسية التقليدية، ولكن هم خبراء في مجال وسائل التواصل الاجتماعي. على سبيل المثال، حركة الإضراب المدرسي من أجل المناخ (وتسمى أيضاً أيام الجمعة من أجل المستقبل) يقودها الشباب، تهدف إلى تشجيع العمل الحكومي بشأن تغير المناخ وتعتمد على أدوات ووسائل التواصل الاجتماعي كأداة للتنظيم والتواصل لحشد ملايين الطلبة للتظاهر في جميع أنحاء العالم. في 20 سبتمبر عام 2019، شارك في هذه الحركة أكثر من أربعة ملايين شخص في 163 دولة، مما يمثل أكبر إضراب مناخي في التاريخ (باركلي وريسنيك 2019). وهكذا يتضح من مدرسة الإضراب من أجل حركة المناخ مشاركة وسائل التواصل الاجتماعي المتعلقة بالحشد السياسي بين الشباب.

المشاركة في القضايا السياسية والاجتماعية في وسائل التواصل الاجتماعي ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالمواطنة والكفاءة الذاتية، التي تُعرف بإيمان الشباب بقدراتهم على التأثير في السياسة وحل المشكلات داخل مجتمعاتهم (Gil de Zúñiga et al. 2014). قد يكون هذا بسبب توفير منصات وسائل التواصل الاجتماعي مساحة للنقاش والتبادل الفوري للمعلومات حول القضايا السياسية والاجتماعية ، التي يمكن أن تساعد أكثر الشباب الذين لديهم مشاعر سلبية للاستعداد بشكل أفضل في المشاركة السياسية.

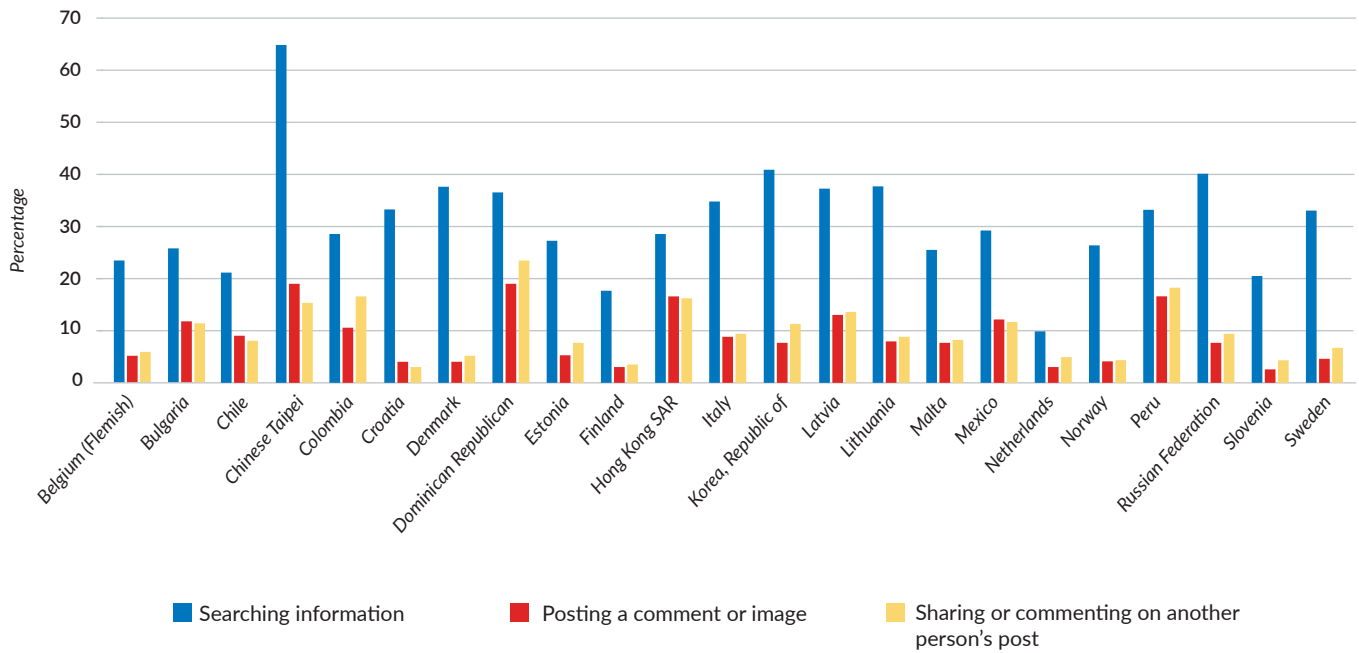


إلى أي مدى يستخدم الطلبة وسائل التواصل الاجتماعي للتعامل مع القضايا السياسية والاجتماعية؟

(على الأقل) أسبوعيا في العناصر الثلاثة (الشكل 1). في المتوسط، 31% من الطلبة يستخدمون الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي للبحث عن المعلومات المتعلقة بالقضايا السياسية والاجتماعية عبر الإنترنت وتتراوح من 10% في هولندا إلى 65% في تايبيه الصينية. لنشر تعليق أو صورة متعلقة بالسياسة والقضايا الاجتماعية بمتوسط 9%. ومع ذلك، هذا يتراوح بين 3% في سلوفينيا إلى 20% في تايبيه الصينية. أخيرًا، النسب المئوية من الطلبة الذين يتفاعلون مع مشاركة شخص آخر أو يعلقون عليها وتتعلق بالقضايا السياسية والاجتماعية مرة واحدة على الأقل في الأسبوع تتراوح بين 3% في كرواتيا إلى 23% في جمهورية الدومينيكان، بمتوسط إجمالي 10%.

للإجابة على هذا السؤال، استخدمنا مقياس ICCS 2016 لقياس مدى استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي. هذا المقياس يقيس استخدام الطلبة للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي لأغراض محددة - الأغراض المتعلقة بالمشاركة في القضايا السياسية والاجتماعية - مثل تغير المناخ أو حركة (#مي تو) (Schulz et al. 2018) . وهي تتألف من ثلاثة عناصر تقيس عدد المرات: (أ) استخدام الإنترنت للعثور على معلومات حول القضايا السياسية أو الاجتماعية، (ب) نشر تعليق أو صورة تتعلق بقضية سياسية أو اجتماعية على الإنترنت، و(ج) مشاركة أو تعليق على شخص آخر في الإنترنت بخصوص قضية سياسية أو اجتماعية. تكشف النتائج عن تباين كبير بين الدول في النسبة المئوية للطلبة الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي

شكل 1: النسبة المئوية لمشاركة الطلبة الأسبوعية على الأقل في كل دولة في القضايا السياسية والاجتماعية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.



ملاحظة: النسب المئوية المبلغ عنها هي مجموع النسب المئوية للطلبة الذين أبلغوا عن المشاركة الأسبوعية والنسب المئوية للطلبة الذين أبلغوا عن المشاركة اليومية.

1. ICCS 2016 is a comparative cross-country study that includes questionnaires assessing grade 8 students' attitudes, perceptions, and activities related to civics and citizenship. A total of 23 participating countries in Europe, Latin America, and Asia are included in these analyses of which, 21 countries met acceptable sampling participation rates.
2. Each item has four response options: "Never or hardly ever," "Monthly (at least once a month)," "Weekly (at least once a week)," and "Daily or almost daily."
3. The averages reported have been calculated using (weighted) within-country percentages.

ما مدى وقوة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل مع القضايا السياسية والاجتماعية المتعلقة بحس الطلبة تجاه الذات كمواطنين وأنواع سلوك النشطاء المتوقعة؟

(على سبيل المثال، التورط في استلاء المباني العامة كدليل على الاحتجاج). تظهر النتائج علاقات إيجابية متوسطة القوة ($r \leq 0.20$) بين استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل معها في القضايا السياسية والاجتماعية وإحساس الطلبة بالمواطنة والكفاءة الذاتية في جميع الدول تقريبًا. متوسط الارتباط هو ($r = 0.24$). وجاءت العلاقة الإيجابية ضعيفة بالنسبة لخمسة دول (بلجيكا، جمهورية الدومينيكان، جمهورية كوريا، لاتفيا، والمكسيك) ($r < 0.20$)، لكن العلاقة ذات دلالة إحصائية في جميع الحالات.

لاستكشاف كيفية ارتباط استخدام الوسائط الاجتماعية بحس الطلبة بالكفاءة الذاتية للمواطنة والأنواع المتوقعة من السلوك الناشطين، أجرينا تحليل ارتباط بيرسون (الجدول 1). قمنا بتحليل شعور الطلبة بالمواطنة و الكفاءة الذاتية (على سبيل المثال، الثقة في قدرة الفرد على تنظيم مجموعة من الطلبة لتحقيق التغييرات في المدرسة)، يتوقع الطلبة المشاركة في الأنشطة القانونية المحيطة بالسياسة والقضايا الاجتماعية (على سبيل المثال، المشاركة المستقبلية المتوقعة في جمع التواقيع على عريضة، ويتوقع الطلبة المشاركة في أنشطة الاحتجاج غير القانونية).

الجدول 1: ارتباطات بيرسون بين استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالمواطنة والتأثير الذاتي، والمشاركة المتوقعة في الشؤون القانونية والمشاركة المتوقعة في أنشطة احتجاجية غير قانونية.

Country	Sense of citizenship self-efficacy	Expected participation in legal activism	Expected participation in illegal protest activities
Belgium (Flemish)	0.19	0.26	0.08
Bulgaria	0.24	0.28	0.11
Chile	0.27	0.29	0.04
Chinese Taipei	0.23	0.24	0.02
Colombia	0.27	0.31	0.06
Croatia	0.28	0.28	0.01
Denmark	0.30	0.31	0.04
Dominican Republic	0.13	0.20	0.08
Estonia	0.26	0.28	0.10
Finland	0.30	0.34	0.08
Hong Kong, SAR	0.27	0.35	0.16
Italy	0.29	0.33	0.06
Korea, Republic of	0.18	0.28	0.04
Latvia	0.11	0.15	0.09
Lithuania	0.24	0.27	0.03
Malta	0.29	0.33	0.13
Mexico	0.16	0.23	0.08
Netherlands	0.26	0.26	0.06
Norway	0.29	0.35	0.10
Peru	0.22	0.25	0.09
Russian Federation	0.26	0.32	0.07
Slovenia	0.24	0.29	0.09
Sweden	0.32	0.37	0.08

ملاحظة: معامل الارتباط الجريئة ذات قوة معتدلة ($r \geq 0.20$)

العلاقة بين استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي و المشاركة المتوقعة في أنشطة الاحتجاج غير القانونية ضعيفة على الإطلاق، بمتوسط $r = 0.07$. علاوة على ذلك، العلاقة ليست ذات دلالة إحصائية في ست دول (تشيلي، تايبه الصينية، كرواتيا، الدنمارك، جمهورية كوريا، وليتوانيا، وكلها كانت $r < 0.06$).

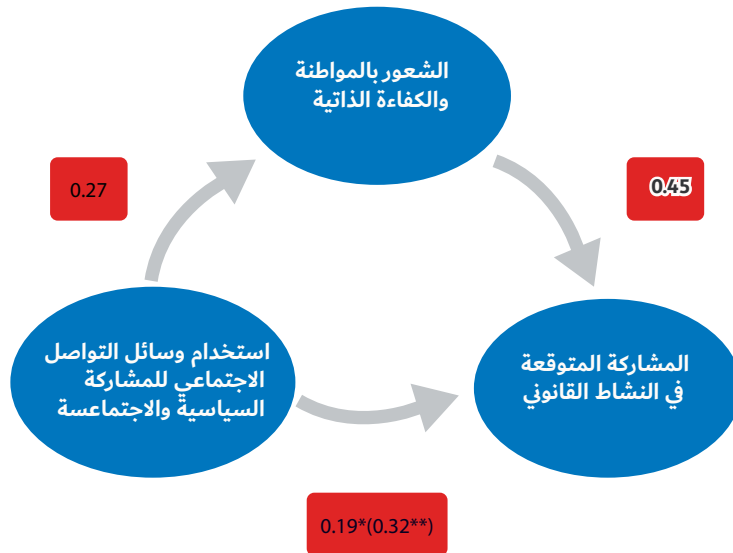
بالنسبة لتحليل العلاقة بين استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة المتوقعة منهم في الأنشطة السياسية القانونية، كشفت النتائج أن علاقات إيجابية معتدلة في جميع الدول، باستثناء دولة واحدة (لاتفيا). متوسط الارتباط هو $r = 0.29$ ، وجميع العلاقات ذات دلالة إحصائية.

ما دور الطلبة في المواطنة والاكتماء الذاتي وفي العلاقات الاجتماعية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في القضايا السياسية والاجتماعية وسلوك الناشط؟

فإن التأثير يظهر جزئيًا بالشعور المتزايد بالمواطنة والكفاءة الذاتية، الذي يعمل كوسيط في النموذج. الوساطة ذات دلالة إحصائية، ونسبة التأثير الذي يعمل بشكل غير مباشر هو 40%. باختصار، هذا يدل على أن هناك ارتباط بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتفاعل معها في القضايا السياسية والاجتماعية والطرق القانونية للناشط بين الشباب بصورة مباشرة جزئيًا، ولكن أيضًا بصورة غير مباشرة إلى حد ما، من خلال زيادة شعورهم بالمواطنة والكفاءة الذاتية.

بناءً على أبحاث سابقة، يظهر أن وسائل التواصل الاجتماعي قد تعزز إحساس الشباب بالمواطنة والكفاءة الذاتية، والتي بدورها يمكن أن تؤثر على سلوك النشطاء (Halpern et al. 2017; Schulz et al. 2018)، استخدمنا الانحدار الخطي المتعدد للتحليل (الشكل 2). تشير النتائج إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل مع القضايا السياسية والاجتماعية هو مؤشر هام على نية الناشط للمشاركة بالطرق القانونية. ومع ذلك،

الشكل 2. نموذج وساطة يظهر التأثير غير المباشر للشعور بالمواطنة والكفاءة الذاتية في العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في القضايا السياسية والاجتماعية والمشاركة للناشط في الأشكال القانونية.



ملاحظة: جميع الأرقام الموضحة في الشكل هي معاملات انحدار. كلها ذات دلالة إحصائية.
* التأثير المباشر من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة السياسية والاجتماعية في المشاركة في النشاط القانوني، باستثناء التأثير غير المباشر يحدث ذلك من خلال الشعور بالمواطنة والكفاءة الذاتية.
* التأثير الكلي، بما في ذلك التأثيرات المباشرة وغير المباشرة.

المناقشة:

القضايا السياسية والاجتماعية بين الشباب ، وعليه يجب إعادة تقييم العلاقات التي تم التحقيق فيها مع البيانات من دراسة ICCS القادمة. هناك ثلاثة آثار عملية رئيسية ليتم استخراجها من هذا الموجز. أولاً، تعد وسائل التواصل الاجتماعي أداة مهمة يستخدمها صانعو السياسات عند محاولة حشد الشباب لدعمهم؛ لأسباب سياسية واجتماعية، لأن الكثير من الشباب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للتعامل مع القضايا السياسية والاجتماعية. ثانياً، يعد تعزيز المشاركة النشطة للمواطنين أمراً بالغ الأهمية من أجل ديمقراطية صحية. المشاركة عبر الإنترنت في القضايا السياسية والاجتماعية ترتبط بزيادة الشعور بالمواطنة والكفاءة الذاتية بين الشباب. لذلك ، وصول الإنترنت لجميع الشباب هو هدف سياسي مهم. أخيراً، يرتبط تفاعل وسائل التواصل الاجتماعي مع القضايا السياسية والاجتماعية بنوايا الناشط للمشاركة في الطرق القانونية، لكنها لا تتعلق بأنشطة الاحتجاج غير القانونية. من المحتمل الاستماع والاستجابة لمطالب الشباب في وسائل التواصل الاجتماعي لتعمل على تعزيز المنافذ القانونية والمنظمة للمعارضة بدلاً من الترويج للانخراط في أنشطة غير مشروعة.

على الرغم من أنه يمكن استخدام منصات الوسائل الاجتماعية كأدوات إيجابية من أجل المشاركة الديمقراطية ، هناك جانب خطير من الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي التي لا يمكن إهمالها. على الإنترنت، يمكن أن تكون البيئة أيضاً مساحة للمعلومات المضللة والكراهية وحتى التطرف وتجنيد الإرهابيين. ومن ثم فإنه أمر بالغ الأهمية توجيه الطلبة بمسؤولية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حتى يتمكنوا من الاستفادة من الجوانب الإيجابية مع تجنب الجوانب السلبية.

بشكل عام ، هناك نسبة ملحوظة من الطلبة الشباب الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في القضية السياسية و القضايا الاجتماعية. تظهر النتائج أن هذا النوع من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يرتبط بشكل متوسط بإحساس الطلبة بالافتقار الذاتي في المواطنة.

علاوة على ذلك، تشير نتائجنا أن متوسط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في القضايا السياسية والاجتماعية يكون إرتباطه ضعيف بالمشاركة المتوقعة في أنشطة الاحتجاج غير المشروع. في المقابل، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة مع القضايا السياسية والاجتماعية أظهرت إيجابية، معتدلة العلاقة مع التوقعات للمشاركة في الأشكال القانونية للناشط. هذا، بدوره، تم تفسيره جزئياً من خلال زيادة الشعور بالمواطنة والكفاءة الذاتية. في حين أن المتوقع اتجاه نموذج الوساطة الذي تم اختباره هنا بناءً على البحث السابق، بيانات (ICCS 2016) مترابطة و من ثم يفترض الاتجاهية ولا يمكن استنتاج السببية.

مع الانخراط في القضايا السياسية والاجتماعية ارتفع وازداد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (Boulianne 2020)، وهو مرتبط بالتمكين والمشاركة المتوقعة في الأشكال القانونية من الناشطين بين الشباب وهي أنباء مشجعة لمستقبل الديمقراطية الصحية. ويجب على الدراسات متابعة ما إذا كان السلوك المقصود المبلغ عنه يترجم إلى سلوك فعلي في المستقبل. علاوة على ذلك، جمعت البيانات المستخدمة في هذه الدراسة في عام 2016. فإن متوسط قوة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في

المؤلفون

GUILLEM FERNÁNDEZ VILLÀ



Guillem Fernández Villà is a Junior Researcher at the Netherlands Institute for the Study of Crime and Law Enforcement. There, he is currently investigating interactions between minorities and criminal justice systems in

Europe. Prior to that, he was a Research Intern at IEA. Guillem's background is in social and cultural psychology. His research interests are broadly on how sociocultural contexts shape people's beliefs, emotions, morality and behavior, and how they

DR LAUREN MUSU



Dr Lauren Musu is a Senior Research Officer at IEA. She coordinates the international quality control program for various IEA studies, and is also involved in data analysis and reporting for both internal and external

purposes. She received her PhD in Human Development with a specialization in Educational Psychology from the University of Maryland, College Park. Her research interests include how educational and social

المزيد من القراءة

Boulianne, S., Lalancette, M., & Ilkiw, D. (2020). "School Strike 4 Climate": Social media and the international youth protest on climate change. *Media and Communication*, 8(2), 208–218. <https://doi.org/10.17645/mac.v8i2.2768>

Kahne, J., Middaugh, E., & Allen, D. (2014). Youth, new media, and the rise of participatory politics. *Youth & Participatory Politics Research Network*, 1, 1–25.

Keating, A., & Melis, G. (2017). Social media and youth political engagement: Preaching to the converted or providing a new voice for youth? *British Journal of Politics and International Relations*, 19(4), 877–894. <https://doi.org/10.1177/1369148117718461>

Stoycheff, E., Nisbet, E. C., & Epstein, D. (2020). Differential effects of capital-enhancing and recreational internet use on citizens' demand for democracy. *Communication Research*, 47(7), 1034–1055. <https://doi.org/10.1177/0093650216644645>

المراجع

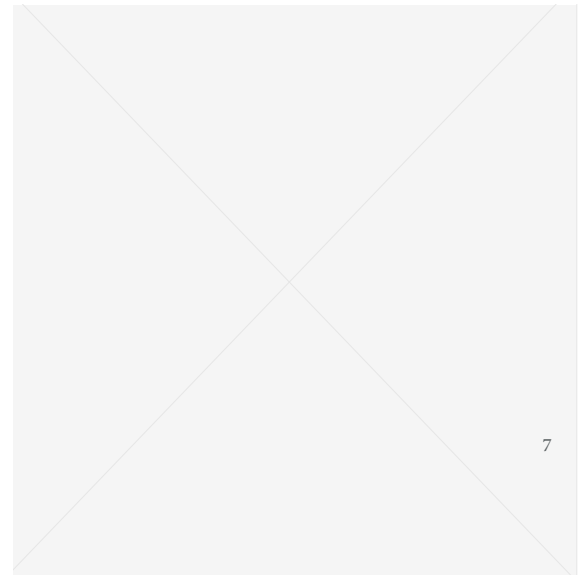
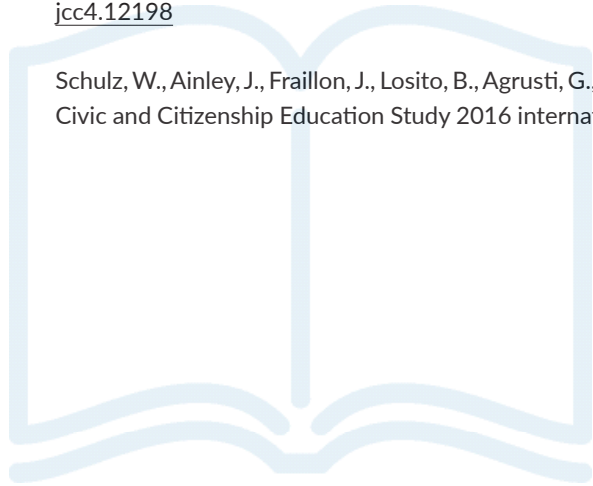
Barclay, E., & Resnick, B. (2019). How big was the global climate strike? 4 million people, activists estimate. Vox. <https://www.vox.com/energy-and-environment/2019/9/20/20876143/climate-strike-2019-september-20-crowd-estimate>

Boulianne, S. (2020). Twenty years of digital media effects on civic and political participation. *Communication Research*, 47(7), 947–966. <https://doi.org/10.1177/0093650218808186>

Gil de Zúñiga, H., Molyneux, L., & Zheng, P. (2014). Social media, political expression, and political participation: Panel analysis of lagged and concurrent relationships. *Journal of Communication*, 64(4), 612–634. <https://doi.org/10.1111/jcom.12103>

Halpern, D., Valenzuela, S., & Katz, J. E. (2017). We Face, I Tweet: How different social media influence political participation through collective and internal efficacy. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 22(6), 320–336. <https://doi.org/10.1111/jcc4.12198>

Schulz, W., Ainley, J., Fraillon, J., Losito, B., Agrusti, G., & Friedman, T. (2018). *Becoming citizens in a changing world*. IEA International Civic and Citizenship Education Study 2016 international report. Springer. <https://www.springer.com/gp/book/9783319739625>.





ABOUT IEA

The International Association for the Evaluation of Educational Achievement, known as IEA, is an independent, international consortium of national research institutions and governmental agencies, with headquarters in Amsterdam. Its primary purpose is to conduct large-scale comparative studies of educational achievement with the aim of gaining more in-depth understanding of the effects of policies and practices within and across systems of education.

Copyright © 2021 International Association for the Evaluation of Educational Achievement (IEA). All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means, electronic, electrostatic, magnetic tape, mechanical, photocopying, recording or otherwise without permission in writing from the copyright holder.

ISSN: 2589-70396

Copies of this publication can be obtained from:

IEA Amsterdam
Keizersgracht 311
1016 EE Amsterdam
The Netherlands

By email: secretariat@iea.nl
Website: www.iea.nl

Thierry Rocher
IEA Chair




Dirk Hastedt
IEA Executive Director

Andrea Netten
Director of IEA Amsterdam

Gina Lamprell
IEA Publications Manager

Compass Editor
David Rutkowski
Indiana University

Follow us:

-  @iea_education
-  IEAResearchInEducation
-  IEA

Please cite this publication as:

Fernández-Villà, G., & Musu, L. (2021, September). "Follow me for more content" How does social media use relate to activism among young people? IEA Compass: Briefs in Education No.15. Amsterdam, The Netherlands: IEA